

حلقات نور على الدرب (502) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله. وانتم كذلك. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - [00:00:42](#)

وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين ضمنها جمعا من الاسئلة في احدها يقول او ربما تكون مستمعة هل علي اثم في تأخير الصلاة؟ بسبب احضار الطعام لاخواني بعد وصولهم من المدرسة. لانني المسؤولة عن - [00:01:00](#)

الطعام يوميا والدهوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذه المسألة يتضح الجواب - [00:01:21](#)

عليها بيان تحديدي ابتدائي وقتي كل صلاة من الصلوات الخمس وانتهائه فوقت صلاة الظهر من زوال الشمس حتى يكون كل شيء مثله مع فيه الزوال ثم يدخل وقت العصر ويمتد - [00:01:48](#)

وقت الاختيار حتى يكون قل لي شيء مثليه مع فيه الزوال ثم يدخل وقت الضرورة الى غروب الشمس ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من العصر - [00:02:36](#)

قبل ان تغرب الشمس وقد ادرك العصر ثم يدخل وقت المغرب بغروب الشمس ويمتد حتى يغيب الشفق ثم يدخل وقت العشاء ويمتد الوقت وقت المختار الى نصف الليل وبعد نصف الليل - [00:03:00](#)

الى الفجر هذا يكون وقت ضرورة ثم يدخل وقت الفجر لطلوع الفجر ويستمر الى طلوع الشمس كما قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان ان تطلع الشمس - [00:03:31](#)

فقد ادرك الفجر ومن المعلوم ان جبريل عليه السلام صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس في اول وقتها صلى به الظهر في اول وقتها والعصر في اول وقتها وهكذا - [00:03:51](#)

الصلوات هذا في اليوم الاول وفي اليوم الثاني صلى به الصلوات الخمس في اخر وقتها وصلنا به الظهر في اخر وقتها والعصر في اخر وقتها الى اخره وقال له الصلاة - [00:04:09](#)

ما بين هذين الوقفين فكثر من الناس يظن انه اذا اخر الصلاة الاول وقتها يكون قد خرج وقتها لانه لم يكن عنده تصور من ناحية ابتدائي وقت الصلاة وانتهائه الذي ينبغي - [00:04:28](#)

على المسلم هو ان يتنبه الى معرفتي ابتداء الوقت وانتهائه هذا بالنظري للصلوات اذا لم يجمع لا يجوز جمعه مع الاخرى لكن اذا وجد مبرر للجمع يلا تقديم لتقديم العصر مع الظهر سيكون وقت الظهر وقتا للعصر - [00:04:53](#)

وهكذا جمع تأخير يؤخر صلاة الظهر الى العصر يكون وقت العصر وقتا للظهر اذا جمعت اليها اذا وجد السبب المسوغ في السفر مثلا

وكذلك بالنظر للمغرب والعشاء اذا جمع جمع تقديم - 00:05:25

صار وقت المغرب وقتا للعشاء واذا جمع جمع تأخير صار وقت العشاء وقتا للمغربي وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم
تسأل اختنا ايضا شيخ عبد الله فتقول هل علي اثم ان افتييت بما اسمعه في هذا - 00:05:54

برنامج نور على الدرب الجواب اذا سمع الشخص جوابا عن مسألة من المسائل كان الجواب صحيحا وبلغه لغيره وقال انني سمعت
هذا الجواب من برنامج نور على الدرب سيكون مبلغا - 00:06:16

للفتوى وليس مفتيا. مم. ويجوز له ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله اختنا تسأله سؤال لا اشك اطلاقا
في انكم ستقدرونه حق قدره. ولا سيما وقد كثر خروج النساء الى - 00:06:46

لحاجة ولغير حاجة ما هو حكم الشرع في خروج المرأة من البيت لشراء الحاجات الضرورية للبيت. وهي متحجبة منتقبة تلبس
القفازين وما حكمك مع البيع بشأن الشراء فقط. جزاكم الله خيرا - 00:07:07

الجواب الله جل وعلا قال الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض قوامه الرجل على المرأة لها وجوه كثيرة فهو
قائم عليها من جهة النفقة ومن جهة الكسوة - 00:07:30

ومن جهة الخدمات التي يوفرها لها في الجهات التي يزاولها الرجال واذا دعت الحاجة الى خروج المرأة لامر لا يعرفه الا هي تخرج
مع زوجها ويتفاهم زوجها مع صاحب المحل - 00:08:15

تكون وسيطا بينه وبين الزوجة لانه لا حاجة الى ان تتكلم الزوجة مع الاجانب بدون حاجة يجوز مثلا لو راحت شاهدة عند القاضي
يجوز انها تتكلم لو كانت مدعية وليس فيه من يقوم - 00:08:58

اقامة الدعم بتوجيه الدعوة او كان مدعى عليها وتريد ان تدافع عن نفسها المهم انه يجوز لها ان تتكلم عندما تدعو الحاجة اليها بما
اني ينعكس الامر وتحل الزوجة محل الزوج في البيت - 00:09:28

وتكون هي المسؤولة عن جميع شؤون البيت بحيث انها تخرج وربما تأخذ سيارة من الشارع تأخذ تكسي وتروح وتتكلم مع
الرجال كأنها رجل ولا حاجة الى مثل هذا الامر - 00:09:56

وهذا لا ينبغي لها ان تفعله ولا ينبغي لزوجها ان يتساهل معها لان المرأة اذا ضربت على الخروج من البيت على وجه التدريج فان هذا
سيتطور وقد يحدث من الامور - 00:10:25

ما لا يحمد عقباه؟ لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم والرسول صلوات الله وسلامه عليه قال الرجل راع في بيته ومسؤول
عن رعيته فينبغي للزوج ان يفهم مسؤوليته - 00:10:52

وينبغي للمرأة ان تفهم مسؤوليتها وكل واحد يؤدي مسؤوليته تجاه الآخر ولا ينبغي ان تخرج المرأة خروجا على سبيل العبث وبالله
التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن شيخ عبد الله بهذه المناسبة هل تتفضلون بكلمة الى الالباء الذين يتساهلون في هذا الموضوع -

00:11:18

هذا الموضوع لا شك انه موضوع المهم والتنبيه فيما يتعلق للزوجة مع زوجها هو بنفسه موجه الى الالباء نحو بناتهم مثلا فاذا كان
الاب لا يقوم بشؤون البيت وابنته هي التي تذهب الى السوق - 00:11:49

وتأتي الاشياء التي يحتاج اليها في البيت هذا لا ينبغي التساهل به فالبنت لا مانع من ان تخرج اذا دعت الضرورة الى ذلك او حاجة
لابد منها لكونها تريد ان تشتري شيئا يخصها - 00:12:28

تخرج هي وابوها او تخرج مع اخيها او مع محرم من محارمها كعمها وخالها ويكون وسيطا بينها وبين صاحب السلعة اما ان تخرج
عمرها خمسطعشر سنة سبعتعشر سنة وتواجه الرجال - 00:12:59

كانها رجل هذه سينتزع عنها الحياء ابتداء تدريجيا وبالتالي قد تقع فتنة بينها وبين صاحب المحل كل منهما بالآخر لان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم او انها ينالها سوء - 00:13:21

في السوق ولو من غير هذا من غير صاحب المحل لان المرأة اذا كانت منفردة تسلط عليها شياطين فعلى كل شخص ان يتقي الله

في محارمه وليعلم انه مسؤول عنهم يوم القيامة فكلكم راع وكلكم مسؤول - 00:13:46

عن رعيته هذا من جهة ومن جهة النساء لا ينبغي لهن ان يتساهلن في هذا الامر البنت قد تخرج بدون علم من ابوها والمرأة قد تخرج بدون علم من زوجها - 00:14:15

يخرج الى عمله وبعد ذلك تخرج ساعة ساعتين ثلاث ساعات تتسوق في السوق وتتحدث مع الناس وترجع الى ويأتي زوجها ويجد ان الاشياء التي ينبغي ان تعد له مثل وجبة الغداء معدة او مثل وجبة العشاء تكون معدة وكأنه لم يكن - 00:14:35

فكما ان اولياء الامور مسئولون عن النساء فواجب ايضا على النساء يجب عليهن مراعاة هذه الامور. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما اكثر حاجة هذا الموضوع الى مناقشة ولا سيما واننا نرى ونسمع صورا متعددة - 00:15:01

فيما تفضلتم به شيخ عبد الله البركة والكفاية. ان شاء الله تعالى لنتنقل بعد هذا الى موضوع اخر عبر هذه الرسالة. اذ يقول ما حكم الشرع في صلاة الرجل قبل دخول الوقت سواء كان عالما او نافيا جزاكم الله خيرا - 00:15:29

الجواب من كل الفجر قبل دخول وقته ناسيا او جاهلا فان صلاته لا تصح ومن صلى الظهر مثلا قبل دخول وقته وصلاته لا تصح فلا بد من ان يصلي الانسان - 00:15:49

بعد دخول الوقت اما اذا كانت الصلاة مجموعة جمع الظهر كجمع العصر مع الظهر جمع تقديم او جمع المغرب جمع العشاء مع المغرب جمع تقديم اذا كان يجوز اذا كان اذا وجد السبب فهذا ليس - 00:16:13

فيه شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واذا كان نافيا شيخ عبدالله كما يسأل صاحب هذا السؤال او تسأل هي. اذا كان نافيا النسيان ليس عذرا. طيب. في هذا الامر. هم. فان النسيان - 00:16:38

فان من قواعد النسيان ان انه ينزل الموجود منزلة العدم. مم. ولا ينزل المعدم منزلة الموجود هذا الشخص قد صلى الصلاة في غير وقتها اختل شرط من شروطها وهو دخول الوقت - 00:16:55

فحينئذ يجب عليه ان يصليها بعد دخول الوقت واذا كان قد خرج وقتها اعتقادا منه ان صلاته التي صلاها قبل الوقت كافية فانه يصليها قضاء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية رسالة - 00:17:27

بها احدي الاخوات المستمعات من هناك تقول المرسله الف سين عين. اختنا تسأل وتقول ما حكم الشرع في وضوئي وصلاة اصحاب الاعذار. حدثونا عن هذا الموضوع بتوسع جزاكم الله خيرا - 00:17:50

ما حكم ايش ما حكم الشرع؟ في وضوء وصلاة اصحاب الاعذار حدثونا عن هذا الموضوع بتوسع جزاكم الله خيرا الجواب الاعذار التي ذكرتها السائلة كلمة يعني فيها عموم لان كلمة اصحاب - 00:18:08

نكرة وكلمة الاعذار يعني نكرة اضيفت الى معرفة والنكرة اذا اضيفت الى معرفة تكون عامة لكن لا مانع من ذكر بعض الامثلة وبعد ذلك نرشد المستمع هنا المراجع التي يمكن - 00:18:48

ان يرجع اليها وعلى سبيل المثال من ناحية الوضوء الانسان يكون فاقد الماء مطلقا او انه يكون عاجزا الاستعماله او يجده ولكنه بئس غال او يجده ولكنه يريد استعماله للشرب - 00:19:15

ما عنده غيره بيشربه ففي هذه الحال لا مانع من التيمم لانه اما ان يكون عادما للماء حقيقة واما ان يكون عالما للماء حكما ويصلي بتيممه هذا من اراد ان يصلي به الفرائض - 00:19:53

النوافل يقرأ به القرآن يجعله رافعا بالحدث الاكبر رافع للحدث الاصغر وكذلك اذا كان استعمال الماء يضر البدن لكونه مريضا وعندما يستعمل الماء اطباء ينصحونه بعدم استعمال الماء سواء كان في جميع الجسد - 00:20:22

لو كان في موضع من المواضع التي تغسل في حالة الغسل او كان في موضع من المواضع التي تغسل في حالة الغسل من جهة وتغسل ايضا في حالة الوضوء من جهة اخرى - 00:20:56

فانه يغسل ما يمكن غسله من البدن مما لا يتضرر ويمسح على الباقي ويتيمم له يعني يجمع بين المسح والتيمم خروجا من الخلاف وبخاصة اذا كان على المحل جبيرة فان الجبيرة قد تتعدى - 00:21:14

المحل قد تتعدى محل الحاجة يتيمم من جهة ويمسح عليها من جهة أخرى هذا من ناحية الوضوء واما من ناحية الصلاة فان الاعذار منها ما يكون سفر ومنها ما يكون مرض - [00:21:40](#)

ومنها ما يكون الانسان فيه خائف على نفسه ما يستطيع انه يذهب الى المسجد او او خائف على ما له يخشى انه ان تركه سرق او يخشى على ما هو مستحفظ عليه - [00:22:07](#)

يعني مجعول على محل واذا ذهب الى صلاة الى اداء الصلاة بجماعة يخشى تنتهك حرمة هذا المحل ويسرق فحين اذا كان مسافرا يجمع مثلا بين الصلاتين ان شاء ان يجمع جمع تأخير او جمع - [00:22:25](#)

تقديم وكذلك له القصر ايضا يقصر الظهر يصلها ركعتين والعصر ركعتين والعشاء ركعتين ومما ينبغي التنبيه عليه هنا ان في بعض في بعض الناس قد يفهم ان فيه تلازما بين القصر - [00:22:54](#)

وبين الجمع بمعنى ان كل جمع لا بد فيه من القصر سواء كان في السفر او كان في الحضر فاذا كان في السفر يقصر الظهر والعصر والعشاء اما المغرب فانها لا تقصى - [00:23:22](#)

وبعض الناس قد يقصرها يصلها ركعتين ظنا منه ان فيه تلازم بين الجمع وبين القصر في جميع الصلوات القصر في المغرب لا تقصر لا في سفر ولا في حضر وكذلك بعض الناس - [00:23:46](#)

بالحذر قد يجمع بين المغرب والعشاء ويصلي المغرب ركعتين ويصلي العشاء ركعتين وهذا في السفر فيظن ان من لوازم الجمع هو القصر ولا شك ان هذا خطأ وفي الحضر لا يجوز القصر - [00:24:06](#)

بل يصلي المغرب ثلاث ركعات ويصلي العشاء اربعة ركعات وكذلك بالنظر للانسان اذا كان مريضا اذا كان مريضا يصعب عليه جدا ان يصلي كل صلاة كل صلاة في وقتها مانع من ان يجمع بين الظهر والعصر - [00:24:27](#)

ولا مانع من ان يجمع بين المغرب والعشاء وبامكان السائلة او السائل بامكانه الرجوع الى باب صلاة اهل الاعذار من كتب الفقه وقد توسع العلماء رحمهم الله تعالى في هذا المقام واعطوه حقه. ولا شك ان وقت البرنامج - [00:24:58](#)

لا يتسع لمزيد من التفصيل وفيما سبقت الاشارة اليه فيه كفاية وما دامت المصادر بهذا الموضوع موجودة كما على المستمع الا ان يرجع اليها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسعى اختنا عن - [00:25:24](#)

في الحديث عن بعض الناس دون ذكر الائم بما يجب ان يسمعه عن نفسه جزاكم الله خيرا او بما يحب ان يسمعه جزاكم الله خيرا الجواب ينبغي للشخص ان يربي - [00:25:44](#)

نفسه تربية اسلامية وان يشغل نفسه بما يعود عليه بالاجر يعود نفسه على تلاوة القرآن ويعود نفسه على كثرة ذكر الله جل وعلا ولهذا لما جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:04](#)

قال له اوصني قالوا لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله والله تعالى يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب ويعود الانسان لسانه على تلاوة القرآن وعلى ذكر الله جل وعلا - [00:26:30](#)

والتسبيح والاستغفار وما الى ذلك من الامور التي يعود نفعها عليه اما انه يطلق لسانه الناس ويتكلم في فلان وعلان سواء ذكر اسماءهم او لم يذكرهم وقد يكون في الحاضرين - [00:26:50](#)

من من يعرف هذا الشخص الذي حصل فيه الكلام لكن اذا كان الكلام الذي سيتكلمه شخص فيه مصلحة شرعية راجحة او فيه درء مفسدة راجحة حينئذ من قواعد الشريعة ان درء المفاصد مقدم على جلب المصالح - [00:27:15](#)

وذلك اذا تساوى جانب المصلحة وجانب المفسدة ودراء المفاصد مقدم على اه جلب المصالح ولا يقال ان برء المفاصد مقدم على جلب المصالح في جميع تعارضي المصالح والمفاصد فان تعارض المصالح مع المفاصد - [00:27:45](#)

تكون المصلحة راجحة ستقدم وتارة تكون المفسدة راجحة وحينئذ يؤخذ يعني يتجنب هذا الامر وتارة يتساوى جانب المصلحة وجانب المفسدة في نظر المجتهد وحينئذ يقال ان درء المفاصد مقدم على جلب المصالح فيتجنب هذا الامر - [00:28:13](#)

دراء المفسدة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه

وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. اللهم امين - 00:28:45
مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة
كبار العلماء شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:29:05